

موسكو: مستعدون لتنسيق الجهود مع التحالف... وسورية لن تصبح «أفغانستان ثانية»

«سوريا الديمقراطية» تطلق معركة ريف الرقة بمشاركة أميركية مباشرة



الولايات المتحدة ومع الأكراد، من أجل تحرير الرقة من قبضة «داعش».

وقال، تعليقا على تصريحات قادة حزب «الاتحاد الديمقراطي»، حول الهجوم على الرقة «لا أستطيع تأكيد ما إذا كانت الأنباء حول بدء مثل هذه العمليات صحيحة، إلا أنني أعلن بكامل المسؤولية أننا مستعدون لمثل هذه التنسيق».

وأكد الوزير الروسي أنّ الرقة هي أحد أهداف التحالف المناهض للإرهاب، شأنها في ذلك شأن الموصل العراقية، قائلا «نحن على قناعة بأنه كان من الممكن تحرير هاتين المدينتين بفعالية أكثر وبشكل أسرع في حال بدء عسكرينا تنسيق خطواتهم في مرحلة مبكرة».

وأفرد أضاف أنّ هناك فرصة لتحقيق مثل هذا التنسيق، مشيراً إلى أنّ الطيران الحربي الروسي يجب أن يعمل بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف لمساعدة من يحارب الإرهابيين على الأرض، وقبل كل شيء الجيش السوري وكذلك مختلف وحدات القوات الكردية، بما في ذلك الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي.

وكشف أنّ موسكو وواشنطن اتفقتا على الشروع في التنسيق الفعلي لعمليات محاربة الإرهابي في سورية، مضيفاً أنّ عسكري البلدين يبحثون حالياً المسائل المتعلقة بهذا التنسيق بالتفاصيل، وقال «إننا توصلنا إلى هذا الاتفاق مع الشركاء الأميركيين، ولكن ليس على الفور بل بعد تجاوز شكوكهم وتاملاتهم، وحتى مقاومتهم لفكرة الانتقال من مجرد تبادل المعلومات إلى تنسيق عمليات محاربة الإرهاب».

وذكر الوزير الروسي بأن هناك قنوات اتصال مفتوحة دائماً بين القاعدة الروسية في حميميم والعسكريين الأميركيين العاملين في العاصمة الأردنية، كما أنّ هناك قناة اتصال مباشرة بين موسكو وواشنطن، والمركز الروسي الأميركي جينيف للرد السريع على خروقات وقف إطلاق النار في سورية.

وفي شأن متصل، أكد مجلس الأمن الروسي أنّ العملية الروسية في سورية تجري وفق «خطة عسكرية دقيقة»، مؤكداً أنّ سورية لن تصبح أبداً «أفغانستان ثانية» بالنسبة لموسكو.

(التمتعة ص14)

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس انطلاق عمليات استعادة السيطرة على ريف الرقة الشمالي من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي، بدعم من طائرات التحالف الأميركي.

القيادية في «القوات»، روجدا فلات، قالت في تصريحات إعلامية «نعلن انطلاق حملة تحرير شمال الرقة، بمشاركة لواء تحرير الرقة وبدعم من طائرات التحالف الدولي، نطلق هذه الحملة بهدف الحد من الهجمات التي يتعرض لها شعبنا في الجزيرة وكري سبي وكوباني، وضمان أمن أبناء شعبنا، ونناشد الجميع لدعم ومساندة هذه الحملة».

من جهة ثانية، أشار مصدر ميداني من قوات «سوريا الديمقراطية»، إلى أنّ «القوات» بالتعاون مع الوحدات الكردية، ستبدأ التقدم العسكري بمساندة طيران التحالف الدولي لها في قرية الهيشة.

هذا وكان ممثل حزب «الاتحاد الديمقراطي»، إبراهيم إبراهيم، قد أعلن في وقت سابق أنّ القوات الكردية تنوي قريباً بدء هجوماً على مدينة الرقة بالتنسيق مع موسكو وواشنطن، مشيراً إلى أنّ القوات الكردية قد بدأت التقدم نحو الرقة وتقوم بقصف ضواحيها.

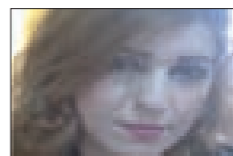
وفي السياق، أشارت مصادر متابعية أنّ «قوات سورية الديمقراطية» بدأت بالتقدم من محور بلدة عين عيسى شمال مدينة الرقة 65 كيلومتراً، بغطاء جوي من التحالف، وبمشاركة مقاتلين أجانب من القوات الأميركية والبريطانية والفرنسية.

الحملة ترافقت مع حركة نزوح كبيرة للمدنيين من الرقة، بعد أن ألقت طائرات التحالف الدولي مناشرة دعت السكان المحليين فيها إلى مغادرة المدينة، لأن الحرب ستبدأ على تنظيم «داعش».

العائلات هربت نحو الريف الجنوبي بمحاذاة نهر الفرات لتأمينهم، كما شهدت منطقة تل أبيض وصول عشرات السيارات المحملة بالهاربين من المدينة، عبر طرق ملتوية تاركين منازلهم ليلبس الإرهاب.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنّ موسكو مستعدة لتنسيق الجهود مع التحالف الدولي بقيادة

الإرهاب... بين التحصيل السياسي والاستدراك العسكري



فادي مطر

أكثر من 130 شهيداً وعشرات الجرحى بتفجيرات ضربت مدينتي طرطوس وجبلة في ريف اللاذقية، وقد جاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء، أول أمس الاثنين، أنّ الحكومة السورية تدين التفجيرات الإرهابية في مدن جبلة، وطرطوس، والقامشلي، والاعتداءات الإرهابية بقذائف صاروخية في بعض مناطق حلب، ونبل، والزهاء، ودرعا، والتي أدت إلى استشهاد وجرح العشرات، فالأعمال الإرهابية التي تنفذها المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة إقليمياً ودولياً لم تستهدف فقط المواقع والمنشآت الحيوية على الأرض السورية بل طالت حتى المناطق المدنية المأهولة والأمنة والتي لم تدخل حيز الاشتباك حتى الآن في أحد فصول الحرب على سورية، وهي تهدف إلى زيادة الإرهاب والترهيب للمناطق الأمنة بُغية إحداث تخلخل أمني فيها لكسب بعض أوراق الضغط الشعبي لتحصيل مزايا تساعد تلك المجموعات ومخلفيها على تحسين الوضع التفاوضي في دوائر طاوالات الحوار السياسي الدولي.

فالأوراق التفاوضية بحسبها الميدان وقدرة التأثير في الاستراتيجية الطبوغرافية والديموغرافية التي لعبت دوراً في هذا الاستهداف الإرهابي الذي طال مدناً ساحلية آمنة وعكس صفو صفتها الأمن، لكن ما تزال بعض الاستفهامات والتساؤلات تفرض نفسها بقوة لجهة الزمان والمكان، فلا بد من التوقف عند التزامن في الانفجارات السبعة التي ضربت (التمتعة ص14)

الجيش العراقي يتقدم نحو مركز المدينة.. وسليمان يلتقي «الحشد الشعبي»

بغداد: هناك إرادة دولية بعدم تحرير الفلوجة

قال رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حاكم الزامل، إنّ هناك على ما يبدو إرادة دولية بعدم تحرير الفلوجة مؤكداً، أنّ التحالف الدولي لم يوجه أي ضربة لتنظيم داعش في الفلوجة منذ بدء العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على المدينة.

وفي مقابلة خاصة مع «المباين» من جنوب الفلوجة حيث تتواصل المعارك بين القوات العراقية من جيش وحشد شعبي وشرطة اتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب، قال الزامل «إن القائد العام للقوات المسلحة (حيدر العبادي) أوعز للتشكيلات والحشد البدء بمعركة الفلوجة على أن يواكب التحالف الدولي العملية بالضربات الجوية لكن التحالف الدولي لم يوجه ضربة واحدة منذ بدء العمليات حتى الآن. عمل التحالف الدولي صفر وكان هناك إرادة دولية بعدم تحرير الفلوجة. وهذا خطر» داعياً العبادي «إلى الضغط على التحالف الدولي».

الزامل شدد على أهمية تحرير الفلوجة كونها «خاصة بغداد والأخطر لجهة التهديد للعاصمة لابتعادها 50 إلى 60 كيلومتراً عنها» مشيراً إلى أنه كان «هناك من يحاول أن يحرف البوصلة عن تحريرها بعد تحرير بييجي وصلاح الدين، باتجاه مناطق أوسع وأبعد كالموصل والرطبة».

وتابع الزامل إنه «بالرغم من أهمية المناطق الأخرى لكن الأهم هو تحرير الفلوجة، باعتبار أنها الأقرب إلى بغداد وما تشكله من عاصمة حقيقية لداعش، فضلاً عما تحويه من سيارات مفخخة وانتحاريين وأحزمة ناسفة وعمليات تجنيد مقاتلين» (التمتعة ص14)



«يديعوت أحرنوت»:

لقاء سيجمع عباس والسيسي ونتنياهو

كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت الصهيونية، أمس، عن وجود اتصالات دبلوماسية تقودها مصر لعقد لقاء ثلاثي يجمع محمود عباس وعبد الفتاح السيسي مع بنيامين نتنياهو.

وقالت مصادر فلسطينية لصحيفة إن جميع الأطراف أبدت رغبة في عقد اللقاء، وهو ما أجمع عليه سياسيون مصريون مؤكدين أنّ اجتماع نتنياهو وعباس يهدف تحقيق تقدم في العملية السلمية يعتبر أمراً معقولاً.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله: «لا شك في أنّ 2 نتنياهو يحاول، بالحديث عن اللقاء الثلاثي، تشتيت وإبعاد فكرة المؤتمر الفرنسي والمبادرة الفرنسية».

وصرّح رامي الحمد الله، خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، أنّه لا يستطيع أنّ يؤكد أنّ هناك لقاء ثلاثياً سيجمع عباس والسيسي مع نتنياهو.

وأضاف الوزير الفلسطيني قائلاً: «في شهر حزيران المقبل، سيكون هناك مؤتمر دولي لوزراء خارجية أكثر من 20 دولة، وفي الصيف المقبل، سيكون مؤتمر دولي للسلام ضمن مرجعيات جديدة».

وشدد الحمد الله التزام السلطة الفلسطينية الكامل والمطلق بقرارات الشرعية الدولية وبكافة الاتفاقيات الموقعة.

من جهته، أكد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، أنّ المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط المزمع عقده في سياق المبادرة الفرنسية سيجري في الثالث من شهر حزيران المقبل في العاصمة الفرنسية باريس بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

كما شدد رئيس الوزراء الفرنسي، خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره الفلسطيني، على أنّ أمن الفرنسيين والأوروبيين واستقرارهم يتوقف على السلام في المنطقة والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

إلى ذلك، أفاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد المجدلاني، بأن القيادة الفلسطينية ترفض عقد أيّة لقاءات ثنائية مع الجانب الإسرائيلي مجدداً، مضيفاً أنّ نتنياهو، يحاول توظيف دعوة القيادة المصرية بشأن استئناف العملية السلمية من أجل إفشال المبادرة الفرنسية ومنع أي رعاية دولية لعمليات سياسية مقلية.

(التمتعة ص14)

«الغارديان»: بريطانيا ترسل قنابل عنقودية لقتل اليمينيين

عبد السلام: وفد هادي لا يملك رؤية للحوار



تشكيل لجنة محلية ودولية مراقبة وداعمة للإعمار»، مضيفاً أنّ المجتمع الدولي «لم يطلب منا ضمانات، ولا تقبل بأي شروط مسبقة».

وعن لقاء وفد أنصار الله مع السفير السعودي في الكويت قال عبدالسلام «التقيناه ممثلاً التقينا الجميع، وفعلاً ذلك بسبب دور السعودية الهام في الأزمة»، ولكنه شدد في الوقت نفسه على أنّ «السعودية في حال استمرت في عدوانها فهي عدو حقيقي».

على صعيد آخر، هاجمت صحيفة الغارديان، في تطور لافت، رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، منتهمة إياه بالتورط بإرسال قنابل عنقودية بريطانية الصنع لقتل الشعب اليمني.

(التمتعة ص14)

أكد الناطق باسم حركة أنصار الله ورئيس وفدها التفاوضي إلى مفاوضات الكويت محمد عبدالسلام، إن المشكلة في اليمن تتمثل بأن هناك طرفاً يتمسك بالسلطة ولا يريد أن يناقش في المواضيع السياسية والأمنية، وأضاف «مشكلة الطرف الآخر أنه لا يريد النقاش ولا يملك رؤية للحوار».

وطالب عبدالسلام باتفاق شامل يناقش كل السلطات في اليمن بما فيها الرئيس، وفق المبادرة الخليجية»، وقال «طالبنا بأن تكون اللجنة أمنية تحت إشراف حكومة جديدة... ولا نمانع بأن يكون في اللجنة ضباطاً من الكويت أو الإمارات، فالغاية منها درء خطر داعش».

وكشف عبدالسلام عن أنه تم التوصل في المشاورات مع وفد الرئيس المستقبل عبدربه منصور عادي على

هزيمة وصل

عيد المقاومة..

ثقافة العز والضوء

◆ نظام مارديني

في كل عام تتوسّع بقعة الضوء المقاومة.. تكبر وتكبر، تنمو.. وتصير أغمراً من الفعل المناضل والإرادة الحرة لوقفات عز تتلاحق وتتعاظم.

وفي كل عام تجدد المقاومة لغتها ونبيض كلماتها وسحر حروفها، لكي تليق، بوطن الحرية والحق، نورثها كتاب عز لاجبائنا، الحاضرة وتلك التي لم تولد بعد لتبني مستقبلها، غير هياية من عدو أدته وهو يصرخ «إننا راحلون إننا راحلون».

... نعم بين 15 أيار 1948 و25 أيار 2000 تاريخ تغيّر..

وبين هيبات منّا النلة، قبل أكثر من 1400 سنة، في كربلاء على لسان الإمام الحسين بن علي، والمدرسة التي أسسها أنطون سعاده، من «إن الحياة وقفة عز فقط»، وحدة كفاح ونضال وشهادة معدمة بالدم.

بين التاريخين والمدرستين، سقطت من قاموس حياتنا، تراجميها النكبة، والنكسة، والشك في قدراتنا، في أصلتنا، وفي مخزون القوة التي تغيّر وجه التاريخ.

بين آبار القديم وآبار الجديد تتمثل شخصيتنا، وتختصر قضية امتنا.. ومن خلال التاريخين ننظر إلى حياتنا بفرح.

منذ إنشاء فرقة الزوبعة الحمراء دفاعاً عن فلسطين، واستمرارها في نسور الزوبعة دفاعاً عن لبنان، ما هم النسور أنفسهم يدافعون عن وحدة سورية وكرامتها، مدركين أنّ «أزمة مليّة بالصعاب تأتي على الأمم الحية، فلا يكون لها إنقاذ منها إلا بالبطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة».

لعل ما تعانیه سورية اليوم من مؤامرة تستهدف دورها الداعم للمقاومة يكشف حجم الخطر الذي باتت تشكله هذه المقاومة على أجنحت قوى الغرب الاستعماري وربيبها «إسرائيل» ومشبخاتهم في الخليج، التي أضحي بقاء كياناتها مهدداً تحت تعاطف قوة واستعداد المقاومة الدائم لاسترجاع ما تبقى من أرض محتلة والدفاع عن حقوق شعبنا.

في أفران عالية الحرارة.. يسخن الحديد ليستخرج منه الحديد الزهر.. نقياً صلباً مثلما نيران النضال يصهر الرجال من مقاومتنا العظيمة في أتونها ليخرجوا أكثر نقاءً، وأشدّ صلابة.

فالسلم على مقاومتنا الغالية التي علمتنا منذ أطلق، الزعيم أنطون سعاده شرارتها في فلسطين المحتلة، وكان القوميون أولى القوى التي حملت السلاح لمواجهة جحافل اليهود التي جاءت وهي تحمل خرافاتها، ولعلنا نتذكر هنا كيف تباهى الضابط البريطاني وهو يسحب زر الزوبعة من على ياقة جاكيت الشهيد سعيد العاص ويقول «لقد قتلنا قوماً.. السلام عليها ونحن نخوض لهيب الحياة المستعر لتكون أكثر صلابة في مواجهة الأزمات.

ففي هذه الذكرى المباركة ندعو كل أبناء أمتنا إلى الجهاد، لأن النيات ما قامت يوماً مقام الأفعال.. ولن تقوم.. لكن أكثر وضوحاً ونقول إننا، في محيطنا القومي، وضعنا لقرون داخل ثقافة اللامعنى حتى نبثت المقاومة كسنبلة القمح، لأن قوة أمتنا في إيمانها وفي قوتها، وليس في ضعفها، والضيغج التوراتي في رؤوس ساسة الخليج وتركيا لن يكون أكثر من ضجيج!

للألماني غانتر غراس «لا تستغربوا أن يكون الله قد صنع بعض السياسيين هكذا، ربما يليهو بتلك المخلوقات العجيبة»!